الصباح الدولية
AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4186 | الخميس | 24 جمادى الآخرة 1443 هـ | 27 يناير 2022 م | السنة الرابعة عشرة

حمد بن عيسى: أي اعتداء على الإمارات يعد اعتداء على البحرين

السيسي: هناك ارتباط وثيق بين الأمن القومي المصري والإماراتي

ولي عهد أبوظبي لدى استقباله الرئيس المصري

الملك حمد بن عيسى آل خليفة والشيخ محمد بن زايد في أبوظبي

«وكالات»: أكد الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، أمس الأربعاء، خلال لقائه بالشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، في قصر الوطن بالعاصمة الإماراتية، أنه يوجد ارتباط وثيق بين الأمن القومي المصري والإماراتي، مجدداً دعم بلاده لأمن دولة الإمارات واستقرارها.

وقال السفير بسام راضي، المتحدث الرسمي باسم الرئاسة، إن السيسي جدد الإعراب عن تضامن مصر حكومة وشعباً مع دولة الإمارات الشقيقة جراء الحادث الإرهابي الأخير الذي استهدف أبوظبي وأسفر عن وفاة وإصابة عدد من المدنيين، ومؤكداً إدانة مصر لأي عمل إرهابي تقترفه ميليشيا الحوثي لاستهداف أمن واستقرار وسلامة دولة الإمارات الشقيقة ومواطنيها، ودعم مصر لكل ما تتخذه الإمارات من إجراءات للتعامل مع أي عمل إرهابي يستهدفها.

كما أكد الرئيس المصري أن زيارته الحالية للإمارات تأتي استمراراً لمسيرة العلاقات الوثيقة والمتميزة التي تربط البلدين، وما يجمعهما من مصير ومستقبل واحد.

وذكر المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية، أن السيسي وولي عهد أبو ظبي عقدا مباحثات ثنائية، حيث أكد الشيخ محمد بن زايد آل نهيان التقدير البالغ للدور الاستراتيجي والمحوري الذي تقوم به مصر تحت قيادة الرئيس السيسي في حماية الأمن القومي العربي والدفاع عن قضايا الأمة العربية.

وأشار الشيخ محمد بن زايد إلى مساعي مصر الدؤوبة في سبيل ترسيخ الأمن والاستقرار والتنمية في المنطقة، وذلك ارتكازاً على ثقل دور مصر ومحوريته ومقوماته على الساحة الإقليمية.

كما ثمن ولي عهد أبو ظبي النهضة التنموية الشاملة التي شهدتها مصر بقيادة الرئيس السيسي خلال السنوات الماضية، والتي انعكست على توفير مناخ جاذب للاستثمار وتعزيز بيئة الأعمال، ثم إقامة المشروعات الكبرى الجاري تنفيذها في مختلف ربوع مصر، وما توفره من فرص استثمارية متنوعة وواعدة في جميع القطاعات.

وأضاف أن هذه النهضة أحدثت نقلة نوعية لافتة في جميع نواحي الحياة، وهو ما أسهم في حرص رجال الأعمال الإماراتيين على زيادة استثماراتهم في مصر في ضوء ما يلمسونه من تطور كبير وجاد في مناخ الاستثمار.

وكانت الرئاسة المصرية أعلنت في وقت سابق أمس، أن الرئيس عبد الفتاح السيسي، سيتوجه إلى دولة الإمارات لبحث جهود حماية الأمن العربي.

وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة مصر بأن زيارة الرئيس إلى الإمارات تأتي في إطار خصوصية العلاقات المصرية الإماراتية، وما يجمع الدولتين من روابط أخوية تاريخية وعلاقات تعاون وتنسيق متبادل على جميع الأصعدة.

كما بحث العاهل البحريني الملك حمد بن عيسى آل خليفة، والشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، العلاقات بين البحرين والإمارات، والسبل الكفيلة بدعمها وتنميتها في جميع المجالات التي تدفع جهود التنمية المستدامة، بما يحقق تطلعات شعبيهما إلى التقدم والازدهار ومصالحهما المشتركة.

واستعرض الملك حمد بن عيسى والشيخ محمد بن زايد عدداً من القضايا الإقليمية والدولية التي تهم البلدين، وآخر المستجدات على الساحتين الخليجية والعربية؛ خصوصاً الهجوم الإرهابي الذي استهدف مواقع ومنشآت مدنية في الإمارات، والإجراءات التي اتخذتها الدولة في إطار حقها للرد على الاعتداء الذي يتنافى مع جميع الأعراف والقوانين الدولية والقيم الإنسانية، وفقاً لما نقلته وكالة أنباء الإمارات «وام».

وعبّر العاهل البحريني عن إدانة بلاده واستنكارها للهجوم الإرهابي الذي قامت به ميليشيا الحوثي على المنشآت المدنية في الإمارات، مؤكداً وقوف البحرين إلى جانب الإمارات في مواجهة كل ما يهدد سيادتها وأمنها واستقرارها، وذلك تأكيداً لأواصر الأخوة الراسخة والمصير الواحد والروابط التاريخية الوثيقة التي تجمع بين البلدين وشعبيهما.

وجدد الملك حمد بن عيسى آل خليفة دعم البحرين ومساندتها التامة كل ما تتخذه الإمارات من إجراءات للتصدي للاعتداءات الحوثية الإرهابية والحفاظ على سلامة مواطنيها والمقيمين على أرضها، مشدداً على ترابط الأمن والاستقرار في البلدين، وأن أي اعتداء على دولة الإمارات يعد اعتداء على البحرين.

ونوه ملك البحرين بالدعم والتأييد اللذين عبر عنهما عديد من دول العالم للإمارات، تجاه الاعتداء الحوثي الإرهابي، مما يجسد المكانة الرفيعة التي تتبوأها الإمارات على المستوى الدولي، مثنياً على الجهود الموفقة التي قادتها الدبلوماسية الإماراتية بكل كفاءة واقتدار، وأسهمت في صدور قرار مجلس الأمن الدولي بالإجماع بإدانة الهجوم الحوثي الإرهابي، وتأكيد حق دولة الإمارات القانوني في الدفاع عن سيادتها والمحافظة على أمنها واستقرارها ومصالحها، واعتبار هذا الاعتداء تصعيداً خطيراً يهدد السلم والأمن في المنطقة.

إلى ذلك، بحث الشيخ محمد بن زايد آل نهيان مع مسرور بارزاني رئيس حكومة إقليم كردستان العراق، مختلف جوانب التعاون بين دولة الإمارات والعراق؛ خصوصاً إقليم كردستان العراق، في المجالات الاقتصادية والاستثمارية والتنموية والإنسانية التي تخدم جهود التنمية والبناء لدى الجانبين.

وتبادل الطرفان وجهات النظر بشأن مجمل التطورات التي تشهدها منطقة الشرق الأوسط، وأهمية دعم المساعي والجهود المبذولة لترسيخ أركان السلام والاستقرار في المنطقة، وتحقيق التنمية لشعوبها، وبناء مستقبل أفضل يسوده التعاون والتعايش.

وأعرب رئيس حكومة إقليم كردستان العراق، خلال اللقاء، عن إدانته للهجوم الإرهابي الذي نفذته ميليشيا الحوثي على مواقع ومنشآت مدنية في الإمارات، مؤكداً أنه ينتهك كل الأعراف والقوانين الدولية، ويشكل تهديداً خطيراً للأمن والسلم الإقليميين.

وشدد على ضرورة اتخاذ موقف دولي حازم ورادع لهذه الميليشيا، وغيرها من قوى الإرهاب وداعميه، في مواجهة الجرائم التي ترتكبها بحق الآمنين، وفقاً لما جاء في «وام».

المملكة تجدد دعم الإمارات بعد هجوم أبوظبي

اتفاق سعودي تايلندي على إعادة العلاقات الدبلوماسية بالكامل

ولي العهد السعودي ورئيس وزراء تايلند

«وكالات»: اتفقت السعودية وتايلند، أمس الأول الثلاثاء على إعادة العلاقات الدبلوماسية بالكامل بين البلدين. وفق ما أفاد بيان مشترك خلال زيارة رئيس وزراء تايلند إلى المملكة.

إلى هذا، أفادت وكالة الأنباء السعودية واس أن ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، عقد جلسة مباحثات مع رئيس الوزراء التايلندي الجنرال برايوت تشان أوتشا، أكدا خلالها حرص البلدين على أهمية تعزيز روابط الصداقة بينهما وفتح صفحة جديدة في العلاقات بين المملكة العربية السعودية ومملكة تايلند.

وأكد رئيس وزراء تايلند أن بلاده تولي أهمية قصوى لروابط الصداقة مع السعودية، وحريصة على إنهاء جميع القضايا العالقة بين الجانبين، معرباً عن خالص أسفه إزاء الأحداث المأساوية التي وقعت في مملكة تايلند في الفترة ما بين 1989م – 1990م.

كما أكد أن الحكومة التايلندية بذلت جهوداً كبيرة في حل القضايا السابقة، وأنها على استعداد لرفع القضايا إلى الجهات المختصة في حال ظهور أدلة جديدة وجيهة ذات صلة بالقضايا المؤسفة، مشددا على الالتزام بحماية أعضاء بعثة السعودية لدى مملكة تايلند، بما يتوافق مع اتفاقية فيينا للعلاقات الدبلوماسية لعام 1961م، وأعرب الجانبان عن التزامهما ببذل جميع الجهود لضمان سلامة مواطني البلدين.

فيما استعرض الطرفان مجمل القضايا الإقليمية والدولية، وبحثا سبل تعزيز العلاقات بين البلدين في جميع المجالات، واتفقا على تكثيف الاتصالات والتعاون بين المسؤولين الحكوميين والقطاع الخاص في البلدين بهدف الارتقاء بالعلاقات الثنائية إلى آفاق أرحب، وبما يخدم المصالح المشتركة للبلدين.

وأكد الجانبان –وفق البيان– على «روح التعاون ومشاركة القرارات من أجل إحياء الصداقة والعلاقة الطيبة بين المملكتين وشعبيهما، من خلال الاسترشاد بالقيادة والرؤية الحكيمة لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، ولولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الأمير محمد بن سلمان، ولرئيس الوزراء ووزير الدفاع في مملكة تايلند، والاتفاق على إعادة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين بالكامل، وتأتي هذه الخطوة التاريخية نتيجة لجهود طويلة الأمد على مختلف المستويات من قبل الجانبين من أجل إعادة الثقة المتبادلة وعلاقات الصداقة».

كذلك، اتفق الجانبان على الخطوات المهمة التي من شأنها تعزيز العلاقات الثنائية وتشمل: تعيين السفراء في عاصمتي البلدين في المستقبل القريب، وإنشاء آلية استشارية لتقوية التعاون الثنائي، حيث سيتم تكثيف التواصل في الأشهر القادمة لمناقشة التعاون الثنائي في المجالات الاستراتيجية الرئيسية.

وجرى بحث سبُل تقوية وتعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين من خلال استكشاف مجالات الاستثمار والفرص المتاحة في ضوء رؤية المملكة 2030، وأولويات التنمية في تايلند، التي تشمل سياسة الاقتصاد الحيوي – الدائري – الأخضر، بالإضافة إلى اكتشاف مجالات جديدة للتعاون، مثل: الطاقة المتجددة والبيئة، والتحول الرقمي، والأمن السيبراني.

أيضاً، شدد الطرفان على أهمية تقوية العلاقات بين الشعبين التي ستكون حجر الأساس لتنمية العلاقات بين البلدين بجانب تعزيز الحوار البناء والتنوع الثقافي.

واتفق الجانبان على مواصلة تبادل الدعم والتنسيق في المنظمات والمحافل الدولية، وشددا على أهمية التزام جميع الدول بميثاق الأمم المتحدة ومبادئ الشرعية الدولية، والالتزام بمبادئ حسن الجوار، واحترام وحدة وسيادة الدول، وعدم التدخل في شؤونها الداخلية، والسعي لحل النزاعات بالطرق السلمية.

ورحّبا بالأدوار البناءة لكلا البلدين في إقليميهما، وبالتحديد دور مملكة تايلند المؤثر في الآسيان والدور القيادي للمملكة العربية السعودية في حفظ السلم والأمن، وما تبذله من جهود إنسانية وتنموية.

وهنأ دولة رئيس وزراء مملكة تايلند، المملكة العربية السعودية على نجاحها في تنظيم وعقد اجتماعات قمة مجموعة العشرين، وما تمخض عنها من قرارات إيجابية في جميع المجالات الاقتصادية والتنموية والبيئية والصحية والطاقة وغيرها.

كما أعرب ولي العهد السعودي عن ثقته بنجاح استضافة مملكة تايلند لمنتدى التعاون الاقتصادي لدول آسيا والمحيط الهادئ «APEC» ومبادرة خليج البنغال للتعاون التقني والاقتصادي متعدد القطاعات « BI–STEC» هذا العام 2022 م، وأن ذلك سيُسهم بشكل كبير في تحقيق نمو مستدام ومتوازن يشمل الاقتصاد الإقليمي والعالمي في حقبة ما بعد جائحة كورونا.

فيما رحب رئيس وزراء تايلند بمبادرتي (السعودية الخضراء) و (الشرق الأوسط الأخضر) اللتين أطلقهما الأمير محمد بن سلمان، واللتين تعبّران عن الدور القيادي للمملكة تجاه القضايا الدولية المشتركة، ومنها مكافحة أزمة التغيّر المناخي، مشيداً بأثرهما العظيم على المنطقة وسكانها.

في المقابل، رحّب ولي العهد السعودي، بسياسة مملكة تايلند المتمثلة في الاقتصاد الحيوي – الدائري – الأخضر الذي يهدف إلى تعزيز كفاءة توظيف الموارد وتحويل المخلفات إلى ثروة وتجديد التنوع البيولوجي والتخفيف من الآثار السلبية على البيئة.

من جانب آخر عقد مجلس الوزراء السعودي برئاسة خادم الحرمين الشريفين، الملك سلمان بن عبدالعزيز، أمس الأول الثلاثاء، جلسته.

وتناول جملة من التقارير حول مستجدات الأحداث وتطورات الأوضاع في المنطقة ومجرياتها على مختلف الساحات، مجددا إدانة المملكة للهجوم الإرهابي الذي استهدف مطار أبوظبي الدولي، والتأكيد على الوقوف التام مع دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة أمام كل ما يهدد أمنها واستقرارها.

أيضاً لفت إلى استمرار المملكة من خلال قيادتها لقوات التحالف دعم الشرعية في اليمن بالتصدي لمحاولات ميليشيا الحوثي الإرهابية وممارساتها، وما تشكله من تهديد للأمن والسلام بالمنطقة والعالم.

كما عدّ المجلس احتفاظ المملكة بالمرتبة الثالثة عالمياً على مستوى الدول الكبرى المانحة للمساعدات الإنسانية، وتصدر أكبر الداعمين لليمن، وفق بيانات منصة التتبع المالي التابعة لمنظمة الأمم المتحدة (FTS)، انعكاساً للقيم الراسخة والمبادئ الثابتة التي تعمل عليها عبر مد يد العون للمحتاجين أينما كانوا، وهو يجسد مكانتها العالمية الرفيعة في هذا المجال.